

¹وَيَخْرُجُ قَضِيبٌ مِنْ جَذْعِ يَسَى، وَيَبُتُّ عُصْنٌ مِنْ أَصُولِهِ،² وَيَجَلُّ عَلَيْهِ رُوحُ الرَّبِّ، رُوحُ الْحِكْمَةِ وَالْفَهْمِ، رُوحُ الْمَشُورَةِ وَالْقُوَّةِ، رُوحُ الْمَعْرِفَةِ وَمَخَافَةِ الرَّبِّ.³ وَلَدَنَّهُ تَكُونُ فِي مَخَافَةِ الرَّبِّ، فَلَا يَقْضِي بِحَسَبِ تَطَرُّعِيَّتِهِ، وَلَا يَحْكُمُ بِحَسَبِ سَمْعِ أُذُنِهِ،⁴ بَلْ يَقْضِي بِالْعَدْلِ لِلْمَسَاكِينِ، وَيَحْكُمُ بِالْإِنْصَافِ لِلْيَاسِيِّ الْأَرْضِ، وَيَضْرِبُ الْأَرْضَ بِقَضِيبِ قَمِيهِ، وَيُمِيتُ الْمُتَافِقَ بِنَفْحَةِ شَفَتَيْهِ.⁵ وَيَكُونُ الْبَرُّ مِنْطَلَقَةً مِنْطَلَقَةً حَقَّوِيَّةً.⁶ فَيَسْكُنُ الذَّنْبُ مَعَ الْحُرُوفِ، وَيَتْرَضُ الشَّجَرُ مَعَ الْجَذْيِ، وَالْعَجَلُ وَالشَّيْبُ وَالْمُسَمَّنُ مَعًا، وَصَبِيٌّ صَغِيرٌ يَسُوقُهَا.⁷ وَالْبَقَرَةُ وَالذَّبَّةُ تَرْتَعَانِ. تَرْضُضُ أَوْلَادَهُمَا مَعًا، وَالْأَسَدُ كَالْبَقَرِ يَأْكُلُ تَبْنًا.⁸ وَيَلْعَبُ الرَّصِيعُ عَلَى سَرَبِ الصَّلِّ،⁹ وَيَمُدُّ الْقَاطِمُ يَدَهُ عَلَى جُحْرِ الْأَفْعَوَانِ. لَا يَسْوَؤُونَ وَلَا يُفْسِدُونَ فِي كُلِّ جَبَلٍ قُدْسِيٍّ، لِأَنَّ الْأَرْضَ تَمْتَلِئُ مِنْ مَعْرِفَةِ الرَّبِّ كَمَا تُعْطَى الْمِيَاهُ الْبَحْرَ.¹⁰ وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّ أَصْلَ يَسَى الْقَائِمَ رَأْيَةً لِلشُّعُوبِ إِبَاهُ تَطْلُبُ الْأُمَمَ، وَيَكُونُ مَحَلَّهُ مَجْدًا.¹¹ وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّ السَّبَّيَّ يُعِيدُ يَدَهُ ثَانِيَةً لِيَقْتَنِي بَقِيَّةَ شَعْبِهِ، الَّتِي بَقِيَتْ مِنْ أَشُورَ وَمِنْ مِصْرَ وَمِنْ قَنْتَرُوسَ وَمِنْ كُوشَ وَمِنْ عِيلَامَ وَمِنْ شِنْعَارَ وَمِنْ حَمَاةَ وَمِنْ جَرَائِرِ الْبَحْرِ.¹² وَيَرْفَعُ رَأْيَةً لِلْأُمَمِ، وَيَجْمَعُ مُنْفِيِّي إِسْرَائِيلَ، وَيَضُمُّ مُسْتَبْنِي يَهُودَا مِنْ أَرْبَعَةِ أَطْرَافِ الْأَرْضِ.¹³ فَيُرْوُلُ حَسَدُ أَفْرَايِمَ، وَيَنْقَرِضُ الْمُضَايِقُونَ مِنْ يَهُودَا. أَفْرَايِمُ لَا يَحْسِدُ يَهُودَا، وَيَهُودَا لَا يُضَاقِقُ أَفْرَايِمَ.¹⁴ وَيَنْقَضَانِ عَلَى أَكْتَافِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ غَرْبًا، وَيَنْهَيُونَ بَنِي الْمَشْرِقِ مَعًا. يَكُونُ عَلَى أَدُومَ وَمُؤَابَ امْتِدَادُ يَدَيْهِمَا، وَيَبْنُو عُمُورَ فِي طَاعَتِهِمَا.¹⁵ وَيُبِيدُ الرَّبُّ لِسَانَ بَحْرِ مِصْرَ، وَيَهْرُ يَدَهُ عَلَى النَّهْرِ بِقُوَّةِ رِيحِهِ، وَيَصْرِفُهُ إِلَى سَبْعِ سَوَاقٍ، وَيُجِيرُ فِيهَا بِالْأَخْذِيَّةِ.¹⁶ وَيَكُونُ سِكَةً لِبَقِيَّةِ شَعْبِهِ الَّتِي بَقِيَتْ مِنْ أَشُورَ، كَمَا كَانَ لِإِسْرَائِيلَ يَوْمَ ضَعُودِهِ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ.